mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى الألباني }}8311{{ حوار بين الشيخ وأحد الحاضرين من أعضاء مجلة المجاهد في الدعوة والدعاة

محمد ناصر الدين الألباني

سؤال يا فندم ولكن على الاقل الذين يريدون ان يسلكوا سبيل الله وسبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حكى ربنا عز وجل عنه في القرآن انه امره ان يقول قل هذه سبيلي - 00:00:00

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين هؤلاء يجب ان يتكتلوا على هذا الاساس وتكون هي الفرقة الناجية فيوم تتكتل هذه الجماعة على هذا الفهم الصحيح - 00:00:25

للاسلام الصحيح ويربون تربية صحيحة ككتل وكجماعة فيومئذ ينفع المؤمنون بنصر الله تبارك وتعالى اما الخروج عن هذه الدعوة واشغال عامة المسلمين لشيء اخر فهو انحراف خطير ستكون او سيكون عاقبة هذا الانحراف - 00:00:50

ان يصاب جماعة السلفيين لا سمع الله بمثل ما اصيبت جماعات الاحزاب الاخرى ان يظلوا سنين طويلة وطويلة جدا وهم يدعون ويدعون ويعملون ولكن على القاعدة التي اشرت اليها انفا - 00:01:20

مكانك راوح ولا ان يستفيد الدعاة السلفيون هداية فرد فضلا عن افراد يدعونهم الى الكتاب والسنة ويربونهم تربية صحيحة على هذه الدعوة خير لهم من ان يجمعوا ويكسلوا آآ الافا - 00:01:41

بل ملايين من البشر وهم لم يفهموا الاسلام ولن يؤمنوا بالاسلام الذي انزله الله عز وجل على قلب محمد عليه السلام وبالتالي لم يربوا التربية على هذا الاساس من الفهم للاسلام الصحيح. لذلك نحن ننصح اخواننا هؤلاء - 00:02:07

ان يتراجعوا. وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عن آآ توسعهم في دعوتهم وعن اعتذارهم المحكي في السؤال لان هذا العذر في الحقيقة هو كما يقال عذر اقبح من ذنب فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. والغلو في الدعوة - 00:02:34

دون القيد المذكور انفا كما ذكرت ايضا في كلامي السابق ان عاقبة هذا الغلو هو الانهيار ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد ضل - 00:03:02

فاذا علينا ان نظل ندعو الناس كل الناس الى فهم الكتاب والسنة فهما صحيحا مبتدئين بالعقيدة التي هي اساس النجاة يوم القيامة ثم بما يجب بعد ذلك من معرفة الفرائض العينية - 00:03:32

ثم الفضائل كفاية الكفائية التي اذا قام بها البعض سقط عن ما قيل وهذا يجرني الى التنبيه الى شيء من الغلو الذي وقع المسلمون اليوم حتى بعض الدعاة وهو اصبحت كلمة الدعوة والدعاة - 00:03:56

في اعتقادي هي من بدعة العصر الحاضر وانا في ظني انكم سوف لا تسمعون هذا الكلام من غيري لكنه الحق والحق مثل ما انكم تنطقون الدعوة اليوم والدعاة اصبح كأنه امر فرض عيني على كل مسلم - 00:04:22

ولو كان لا يعرف من الاسلام شيئا المثال تعرفونه اليوم كتلة اسلامية ضخمة جدا يخرجون الى الدعوة بزعمهم ويسمون هذا الخروج بالخروج في سبيل الله واكثر الذين يخرجون كما يقولون في سبيل الله - 00:04:52

كما يقولون في بعض البلاد العربية ما بفرق بين الخمسة والطمسة وبين الالف والمسطيجة هؤلاء ماذا يفعلون هؤلاء دعاة دعاة الى ماذا؟ الى الاسلام يا جماعة اتقوا الله فاقدوا الشيء لا يعطيه - 00:05:22

اجلسوا في بلادكم وتحلقوا واجتمعوا في مساجدكم واتلوا كتاب الله تبارك وتعالى وتدارسوه بينكم وتفقهوا في الكتاب والسنة حتى

تكونوا على بينة وتكونون كما قال عليه السلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:05:45
نعلم ان كثيرا من هؤلاء وهم رؤوس هؤلاء يأتون باعمال مستنكرة اما جهلا واما تجاهلا اما جهلا بالاسلام واما من باب القاعدة الكافرة التي لا اصل لها في الاسلام ومع ذلك فبعض الدعاة الاسلاميين - 00:06:13
وينتسبون اليها ويعملون بها الا وهي الغاية تبرر الوسيلة وقد بلغنا ان جماعة من هؤلاء الدعاة وصلوا الى قرية فوجدوا اهلها يطوفون بقبر ولي زعموه وليا رئيس الجماعة هؤلاء هاف حول القبر مع القوم - 00:06:39
لماذا هل يتألف قلوبهم اهكذا يأمر الاسلام الاسلام يقول لنا منذ خمسة عشر قرنا اصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين ولا يقول اعمل عمل الجاهلين وكلنا يعلم مبلغ اهتمام الرسول عليه عليه الصلاة والسلام - 00:07:05
في مخالفة مظاهر الشرك حتى ولو كانت لفظية وليست عملية كالطواف حول قبور الاولياء والصالحين حتى باللفظ الذي قد يصدر من بعضهم قطعا بغير قصد ونية سيئة فكلكم يعلم الحديث الذي رواه الترمذي وغيره - 00:07:33
عن ابي واقد الليثي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في سفر لما مر اصحابه وهو معهم بشجرة ضخمة من شجر السدر فقال بعض اصحابه عليه السلام اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - 00:07:59
هذه الشجرة كان المشركون يعلقون عليها اسلحتهم فقال بعضهم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط يعني تعليقات وعلق عليها الاشرعة وقال عليه السلام الله اكبر هذه السنن هذه السنن - 00:08:25
لقد قلتم كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة انظروا اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بقطع دائرة الشرك حتى للفظ خرج من اللافظ به دون ان يقصد معنا شركيا - 00:08:51
ولكن لما هذا اللفظ شابه يلا المشركين القدامى من اليهود اجعل لنا الها كما لهم الهة لمجرد هذه المشابهة اللفظية قال الله اكبر هذه السنن لقد قلتم كما قال قوم موسى لموسى الى اخر الحديث - 00:09:18
فكيف يستجيز مسلم عالم بالاسلام القائم على الكتاب والسنة ان يعمل عمل المشركين وان يطوف مع القوم الضالين لماذا؟ قال ليتألفهم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:41